

«أمريكية الشارقة» تناقش التحضيرات لمؤتمر الأطراف (كوب 28)



الشارقة: «الخليج»

استضافت الجامعة الأمريكية في الشارقة يوم 21 مارس مؤتمر «الحوارات المناخية في التعليم العالي»، والذي ترأسه طلبة الجامعة بالتعاون مع مع جامعة نيويورك أبوظبي، بحضور 150 مشاركاً ومشاركةً من طلبة الجامعة الأمريكية في الشارقة وخبراء بارزين ومسؤولين حكوميين لمناقشة التحضيرات لمؤتمر الأطراف (كوب 28) الذي سيعقد في دبي في ديسمبر من هذا العام.

شهد المؤتمر مشاركة متحدتين بارزتين هم مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، وفاطمة الحبشي، رئيسة قسم الشؤون الدولية بالإنابة في وزارة التغير المناخي والبيئة، وجريجوري روس، رئيس قسم الاستدامة في بتروفاك، وحنان صقر، رئيسة قسم مشاركة القطاع الخاص في مؤتمر (كوب 28)، وفيليب روزنتال، المدير المساعد للبيئة والاستدامة في شركة ويليامز سيل بارتشرشيب العالمية، ومصطفى بيومي، زميل باحث في أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية، وزان نورثكوت، مدير المشاريع في فريق شباب أبطال المناخ التابع لمؤتمر (كوب 28).

وناقش كل من المتحدثين كريتيكا كاديكودي، مساعد نائب رئيس الاستراتيجيات البيئية والاجتماعية والحوكمة في بنك

أبوظبي الأول، وسام قاضي، مدير المبادرات العالمية في ساب، كيفية إعداد الطلبة لشغل وظائف تتمحور حول الاستدامة.

وفي حديثه عن المؤتمر، قال الدكتور خوان سانسيو، وكيل الجامعة ومسؤول الشؤون الأكاديمية: «تلتزم الجامعة الأمريكية في الشارقة بتعزيز الاستدامة والإشراف البيئي، فنحن ندرك الحاجة الملحة إلى ضرورة التصدي لظاهرة تغير المناخ. ونفخر بكوننا عضواً في مجموعة عمل الجامعات في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف (كوب 28). لذلك، وبينما نستعد لهذا المؤتمر العالمي المهم، نحن مستمرين بإشراك طلبتنا وأعضاء هيئتنا التدريسية والإدارية في ممارسات الجامعة ومبادراتها المستدامة، ونحن نؤمن بأن القيادة بالقدوة تلهم الآخرين لاتخاذ الإجراءات اللازمة وتشكيل مستقبل مستدام للجميع».

وضم المؤتمر أيضاً مسابقة تحت عنوان «شحنة النفايات» والتي نظمتها شركة دناتا بهدف تحدي الطلبة لإيجاد حلول مبتكرة ومستدامة لإعادة تدوير وإعادة استخدام أحزمة الشحن وشبكات الشحن والبطانيات الحرارية التي يتم إرسالها إلى مكب النفايات للتخلص منها.

وقد حصل الفريق الفائز من طلبة الجامعة الأمريكية في الشارقة على جائزة نقدية قيمتها 6 آلاف درهم وفرصة تدريب ميدانية في شركة دناتا لمدة ثلاثة أشهر، فضلاً عن فرصة عرض حلولهم ومقترحاتهم في معرض المطار 2023 ومؤتمر (كوب 28).

وصرحت الفائزة وطالبة الجامعة الأمريكية في الشارقة، ليليان العور، بأن شغف فريقها بالاستدامة والالتزام بتقديم مساهمة قيمة لخلق مستقبل أكثر استدامة حفزهم للمشاركة في المسابقة قائلة: «نهدف من خلال اقتراح حل لإعادة تدوير مواد البوليستر إلى أكياس حمل صديقة للبيئة إلى تقليل النفايات والحفاظ على المواد وتعزيز الممارسات المستدامة. فمن خلال هذه المسابقة، تعلمنا دروساً مهمة حول أهمية مراعاة الأثر البيئي لتدوير النفايات، وقوة الحلول المبتكرة، وفوائد التعاون والتفكير النقدي في تطوير الممارسات المستدامة».

شمل المؤتمر أيضاً نموذج محاكاة لمفاوضات الشباب المناخية، والذي تم تنظيمه بالتعاون مع مبادرة «شباب 4» للاستدامة، وأكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية. حيث تولى المشاركون دور تمثيل الموقف المناخي لدولة ما والانخراط في مفاوضات لتحقيق توافق في الآراء يساهم في تقليل من انبعاثات الكربون العالمية. فمن خلال هذه المحاكاة، تمكن قادة المناخ الشباب من خلال المشاركة من تحسين مهاراتهم التفاوضية فضلاً عن المساهمة الفاعلة في الأفكار المتعلقة بالتصدي لظاهرة تغير المناخ.

وتمكن الطلبة خلال المعرض الذي أقيم ضمن فعاليات المؤتمر من عرض أبحاثهم حول مجموعة واسعة من الموضوعات من تحديد كمية نفايات الطعام في منازل مدينة العين إلى قياس انبعاثات الكربون من السفر الجامعي، وركزت الأوراق البحثية التي تم عرضها على دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل أساسي، وتم تنفيذ بعضها بالشراكة مع مؤسسات مرموقة مثل مجموعة بيئة وهيئة الطرق والمواصلات